A40-WP/566
P/27
16/6/19
(Information paper)
English and Arabic only

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة الأربعون

الجلسة العامة

البند رقم ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

بيان من السودان

(ورقة مقدمة من كابتن مصطفي سيد أحمد الدويحي رئيس وفد جمهورية السودان)

السادة الوزراء

السادة السفراء المعتمدين واعضاء السلك الدبلوماسي

السادة رؤساء واعضاء وفود الدول المتعاقدة

السيد د. أولوموبا بينارد آليو رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني

السيدة د. فانج ليو الأمينة العامة للمنظمة الدولية للطيران المدني

السادة ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية

السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي وأنا أخاطب جمعيتكم الموقرة للمرة الأولي أن أهنئ السيد رئيس الجمعية العامة ونوابه على ثقة الجمعية العامة. كما يطيب لي أن أحيي جهود المنظمة الدولية للطيران المدني في وضع المعايير والتوصيات بكافة مجالات الطيران من سلامة وأمن وبيئة لأجل نقل جوي آمن وكفؤ.

حافظت المنظمة على هذا الأداء المميز طوال خمسة وسبعون عاماً من إنشائها ونحن إذ نحتفل بيوبيلها الماسي، يسرني ويشرفني أن أزجي التهنئة خالصة من دولة السودان إلى قيادة الإيكاو وإلى كل دول العالم بهذه المناسبة الهامة والسعيدة.

[1] قدمت السودان النسخة العربية والإنجليزية.

السيدات والسادة

منذ آخر جمعية عامة في ٢٠١٦ حافظ السودان على تقدمه في مجال السلامة حيث لايزال مصنفاً ضمن الدول الأكثر تفضيلاً في السلامة الجوية بنسبة تنفيذ فعال بلغت ٧٥,٢٤٪ للأداء الكلي، وبنسبة تنفيذ بلغت ٧٩,٣٩٪ لبرنامج السلامة الوطني الذي وصل فيه مستوي التطبيق للمستوي الثالث بنسبة تنفيذ تبلغ ٩٢,٩٪ لهذا المستوي والذي يتجاوز المستوي المستهدف عالمياً لهذه المرحلة وهو المستوي الثاني. وبذلك يتقدم السودان على الكثير من أقرانه على المستويين الدولي والاقليمي.

وفي ذات السياق يحتل السودان المركز التاسع بين دول إقليم الشرق الأوسط والمركز السابع بين الدول الافريقية في مجال السلامة. كما أستطاع السودان أن يحفظ سجله نظيفاً من أي حوادث خلال الخمسة سنوات الماضية بفضل الأداء المرتفع والمستدام في السلامة وبفضل فعالية نظام مراقبة السلامة.

وفي مجال ليس بعيداً عن السلامة وهو الملاحة الجوية، حقق السودان كل الأهداف المخططة في برنامج الملاحة الجوية القائمة على الأداء PBN ليتبوأ المركز الثاني بين دول اقليم الشرق الأوسط بنسبة تطبيق ١٠٠٪.

السودان بموقعه الجغرافي المتميز كملتقى طرق للحركة الجوية بين الشمال والجنوب والشرق والغرب آل على نفسه أن يؤمن هذه المسارات الحيوية فاستجلب أفضل أجهزة الاستطلاع فأجواء السودان مغطاة بالكامل بالرادار وأجهزة الاستطلاع التلقائي التابع ADS-B وأجهزة الاتصالات التي تغطي كل الأجواء باتصال مباشر صوتي وباتصال بيانات بنظم وصلة البيانات ما بين الطيار والمراقب الجوي CPDLC وبنظام الاستطلاع التلقائي المتعاقد ADS–C كما جرى التحول بشكل كبير من خدمات معلومات الطيران AIS إلى إدارة معلومات الطيران AIM والحصول على شهادة الأيزو لنظام المعلومات الجوية.

أما في مجال المطارات والذي أصبح مفصولاً تماماً عن الجسم الرقابي فقد قامت سلطة الطيران المدني بترخيص أربعة مطارات دولية استوفت معايير السلامة بينما يتواصل العمل في ترخيص بقية المطارات.

في مجال التدريب على أنشطة الطيران فهناك عدد كبير من مراكز التدريب مرخصة من قِبل سلطة الطيران المدني واحداها وهو أكبرها (أكاديمية السودان لعلوم وتكنولوجيا الطيران) يحوز لعدة سنوات على العضوية الكاملة ببرنامج ترينير بلس TRAINAIR Plus وفي نشاط آخر لهذه الاكاديمية تقدم شهادات جامعية في إدارة الطيران وإدارة الحركة الجوية.

أما في مجال أمن الطيران فالسودان أحرز نسبة تنفيذ فعال ٧١,٣٦٪ في آخر تدقيق وهي تفوق المتوسط العالمي. كما يواصل جهده في تمتين وتقوية نظام مراقبة الأمن على نهج الرصد المستمر في ظل فصل كامل ما بين الوظيفة الرقابية والتشغيل في قطاع الطيران المدني بالسودان.

في مجال البيئة، السودان لم يتطوع للانضمام لبرنامج كورسيا CORSIA إلا أنه يضطلع بالدور المناط به وفق متطلبات البرنامج. وتعتزم سلطة الطيران المدني حث الجهات التشغيلية على تبني مشاريع الطاقة النظيفة والمتجددة وعلى تشجيع قيام المشاريع التي تنتج وحدات ضمن سوق الكربون، وفي هذا الإطار فالسودان ينتج ما يقارب ٢٠٠ مليون لتر من الإيثانول في العام من مصنع سكر واحد يعتبر واحد من أكبر مصانع السكر في العالم.

السيدات والسادة

السودان بلد غني بموارده الطبيعية والبشرية بناتج محلي إجمالي يفوق ١٠٠ مليار دولار، وأراضي صالحة للزراعة تبلغ ٤٢ مليون فدان منها ٤,٧ مليون فدان تُروى من الأنهار وهي تبلغ ٤٦٪ من المساحات الصالحة للزراعة في العالم العربي، وهو أكبر منتج للصمغ العربي في العالم وثالث أكبر منتج للسمسم ويمتلك أكثر من ١٣٠ مليون رأس من الماشية و٣٠ مليون من الأبقار و٣٧ مليون رأس من الأغنام، و٣٣ مليون رأس من الماعز، و٤٥ مليون من الدواجن، و١٠٠ ألف طن للمصائد النهرية و١٠ آلاف طن للمصائد البحرية. وينتج السودان حالياً ١٢٠ ألف برميل يومياً من النفط باحتياطي مؤكد يبلغ ٦,٨

مليار برميل واحتياطي ٢٠١٠ مليار متر مكعب من الغاز وبحجم إنتاج من الذهب يتراوح ما بين ١٥٠–٢٥٠ طن في العام في المركز الثالث في أفريقيا.

السيدات والسادة

تابعتم في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بلا شك خلال الأشهر الماضية حراكاً سلمياً عظيماً لشعب عظيم أتشرف بالانتماء إليه، الشعب السوداني صنع ثورة سلمية صارت أيقونة بين دول العالم بفضل سلميتها والتضحيات التي قدمها الشعب السوداني.

هذا التغيير الذي تقدمته المرأة السودانية أعلن الميلاد الرسمي لسودان جديد، سودان يقوم على الحرية والسلام والعدالة واحترام حقوق الإنسان.

هذا السودان الجديد الذي ذكرت قبل قليل موارده الغنية يحتاج من المجتمع الدولي للدعم والمؤازرة، يحتاج للاستثمار في البنيات التحتية وفي الخدمات وفي الزراعة والتعدين وبالتأكيد في المطارات والملاحة الجوية التي ستتيح نقل كل هذه الموارد والخدمات من وإلى العالم الخارجي. فالسودان موعود بطفرة تنموية ستشمل بلا شك فيما تشمل النقل الجوي الذي يربط بين الجغرافيا وبين البشر.

السودان يحتاج من العالم لإزالة الحواجز التي وضعها لحصار النظام البائد الذي أستمر لثلاثين عاماً، ولم يعد هناك من مبرر لوجودها لأنها الآن تعوق حركة النمو والتطور وتعوق الحرية والسلام والأمة السودانية.

هذا السودان الجديد، العملاق القادم من أفريقيا يتشرف اليوم بأن يقدم نفسه بعد أن قدمته القارة الأفريقية مرشحاً للجزء الثالث بمجلس الإيكاو للفترة ٢٠١٩–٢٠٢٢ وهو بهذا الترشيح ستتاح له الفرصة في ثوبه الجديد للمساهمة للمرة الأولي في تاريخه الطويل في صناعة الطيران، ليساهم في تطور هذه الصناعة من مقعد القيادة في المجلس الحاكم للمنظمة.

السيدات والسادة

دعمكم لهذا الترشيح هو ضمانة لسودان جديد ومظاهرة تأييد للحرية والسلام والعدالة وضمانة لنقل جوي آمن وكفؤ ومستدام.

السيدات والسادة

في ختام كلمتي هذه أعتذر للإطالة وللحماس الزائد، لكنني أبيت إلا ان تشاركونا فرحتنا بحراكنا السلمي.

أتمني لكم جمعية عامة ناجحة ونقاشاً ثرا وغنياً وعوداً حميداً وسالماً لبلدانكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- انتهى -